

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله لأُحْرِقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ .

قال أبو عبيد القاسم بن سلام يقال في السُّبُحَاتِ إِنْهَا جَلَالٌ وَجْهَهُ وَنُورُهُ
ومنه قيل سُبُحَاتَانِ إِنْهَا مَا هُوَ تَعَظِيمٌ لَهُ وَتَنْزِيهِ .
قال وَلَمْ نَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ .
وَقَدْ حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ السُّبُحَاتُ مَوَاضِعُ
السُّجُودِ قُلْتُ فَيَكُونُ هَذَا خَطَابًا لَنَا بِنَا نَعْقِلُ فِي أَمْثَالِنَا كَمَا
يَذُكُرُ فِي حَقِّ الْيَدِ وَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَمِنْ صِفَاتِهِ السُّبُوحُ .
قال الزَّجَّاجُ هُوَ الَّذِي تَنْزِيهِهُ عَنْ كُلِّ سُوءٍ .
قَوْلُهُ لِعَائِشَةَ وَقَدْ دَعَتْ عَلِيَّ السَّارِقَ لَا تُسَيِّحِي عَنْهُ أَي لَا
تُخَفِّسِي فِي